

برنامج مدارس الصيام للشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 3 (نية) الصيام 1)

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحي اهلا بكم الى لقاءات برنامجكم مدارس الصيام ارحب بكم كما ارحب باسمكم وباسم فريق العمل بالغ الترحيب بضيف البرنامج صاحب الفضيلة -

00:00:00

الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي اهلا ومرحبا بكم. اهلا وسهلا بك بالمشاهدين الكرام. صاحب الفضيلة توقف من الحديث عن آية النية وما يمكن ان يقارن من احكام تجاه النية. اولا ما محل النية؟ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:00:21

نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اه بشأن النية الكلام عليها اه مما يتعدد لتنوع الجهات وكذلك تعدد ما المتعلقات بمسألة النية النية من جهة الاصل اه هي مشتقة من النوى والنوى محل وجوف الثمرة. وانما سميت نية باعتبار انها ان محلها القلب وان ظهورها في - 00:00:43

00:00:43 ياعتیار انها ان محلها القلب وان ظهورها في -

مخالف لacial منشأها وكذلك المشروع فيها. ولهذا نقول ان محل النية هو القلب واخراجها عن ذلك هذا مما الف المقصود منها ويخالف ايضا حقيقتها وجوهرها. لهذا نقول ان الجهر بالنية من الامور المخالفة ايضا لمن البدع - 00:01:08
المحدثة في الدين وهذا مما ينبغي ان يحذر منه في سائر الاعمال سواء كان في امر الصوم او كان في امر الصلاة او كان في امر الزكاة او غيرها من - 00:01:28

من الامور ولا يرخص في شيء من ذلك ولم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اجلة التابعين ولا عن الائمة الاربعة انهم تكلموا - 00:01:38

في مسألة جهل النية في شيء من انواع العبادة. وذلك يشير الى مسألة اصل مهمة ايضا فيما يتعلق بامر النية وهي آآ وهي اذا قلنا ان محلها القلب دل على ان ذلك هو جزء - 00:01:48

من اجزاء الایمان العصلية التي ان انتبهت انتفي العمل الاصلي ولهذا نقول ان الایمان قول وعمل واعتقاد قول وعمل واعتقاد وهذا الاعتقاد اه احد شطريه هو نية القلب والاخلاص ومعلوم ان القلب لديه ومعلوم انه عمل ولديه قوله. واما بالنسبة - 00:02:04

القول هو ان الانسان يعتقد اه صدق ما جاء به المشرع واما بالنسبة للعمل فهو الاخلاص لله سبحانه وتعالى. اذا محل النية القلب واذا قلنا ان محل النية القلب وجب على الانسان ان ينوي والا يجهر بنيته. وهذا ايضا في اشارة - 00:24

والى امر وهو ان النية ركن من اركان الاعمال على الاطلاق لابد من وجودها وكذلك انتفاء ظدها في ثنایا العمل وان لم
الانسان على سبيل الدوام لشيء من انواع الغفلة او النسيان او نحو ذلك وذلك على الاستحضار على سبيل الدواء مما يشق على
الانسان. وهذا يقول الله سبحانه وتعالى - 00:02:40

لو ما امرنا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين ويقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين وغيرهما قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى الله اليكم. الحديث يتربى عن قضية النية واحكامه وما يمكن ان يقال فيها من آآ - 00:03:00

آآ احكام لكن قبل هذه الاحكام كلها سنظل هل من بيان فضل هذه النية ما ورد في الشرع فيها النية هي التي تعظم العمل وهي التي تقلله والعلماء رحمهم الله يقولون النية تجارة العلماء بمعنى ان النية هي - 00:03:17

التي بمعرفة الانسان بها وكذلك بتعظيمها عند الله عز وجل هي التي تعظم القليل حتى يصل الى الكثير. كذلك هي التي تضعف المصابيح وكذلك الذنوب التي يقع فيها الانسان حتى تكون صغار. فيما يقع الانسان بكبيرة وتكون عند الله صغيرة لانه فعلها بقلب وجمل متخفف. و اذا فعل الانسان الصغير - 00:03:32

وهو بقلب منصرف عن هيبة الله غير مكترث ولا مبالٍ بتلك الحرمات تكون في حقه في في كثير من الاحيان كبائر. كذلك ايضا من جهة العمل فان النية اذا كانت صادقة في عمل قليل كانت عند الله عز وجل عظيمة هذا من جهة ذات العمل - 00:03:52 من جهة ايضا التعدد تعدد العمل قد الانسان يخلص لله عز وجل بعمل واحد متعدد جملة من من النوايا منها ان يقصد الانسان مثلا الذهاب الى شيء من الامور العبادات كمثلا الذهاب الى المسجد او الحضور مثلا الى وليمة واجابتها من السنن - 00:04:09 فالاليان الى هذا هو من العبادة ولكن اذا نوى شيئا خارجا عن ذلك وهو صلة الرحم وكذلك ايضا آآ عيادة مرير قصده كذلك بذل السلام ونحو ذلك فان الله عز وجل يأتيه اجورا كثيرة. ولهذا نقول ان فضل النية امر واسع كثير وقد جاء عن النبي عليه الصلوة والسلام في فضلها امور كثيرة جدا. وذلك مردها - 00:04:27

الى الى بحسب ما يقع في قلب الانسان من احتساب وكذلك ايضا استحضار لعظمة الله جل وعلا. وكذلك ايضا اليقين الذي يقع في قلب الانسان فان الله عز وجل يعظم له به العمل القليل. وكلما اقترن النية وخلصت بعدم اه ما يشوبها. مثلا - 00:04:47 او السمعة وانتبهت من هذه المقدرات كانت اقرب واخلص لهاذا كان الصيام اعظم من غيره. لماذا كان الصيام اعظم من غيره ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال الا الصوم - 00:05:07

انه لي وانا اجزي به المراد بهذا ان كثيرا من الاعمال يصعب فيها يصعب فيها التشريك بمعنى ان الانسان ينوي لغير الله عز وجل الصيام في ذلك ينتفي في ظهور العمل. وذلك انه ترك وليس وليس فعل. وانما الفعل هو المناقض له بخلاف كثير من الاعمال فان الانسان مثلا الصلوة - 00:05:17

ولكن ان تركها فسدة وبطلت كذلك ترك الواجبات والاركان. اما بالنسبة للصيام هي طرق فان يبقى الانسان على اصله من غير حراك وذلك هو هو العمل. فلا يمكن ان يعرف - 00:05:39

انسانة له صائم ام لا؟ الا بعمل قلبه ولهذا كان الاخلاص في ابواب هو اظهر وابين وكذلك اصدق من امور الافعال باعتبار ان الافعال هي عمل جوارح وتراب فيدخل فيها الرياء والسمعة اكثر من غيرها لهذا عظم الصيام عظم الصيام على غيره. احسن الله اليكم. صاحب الفضيلة في شهر رمضان المبارك صيامه - 00:05:49

فرض الصيام فيه صيام فرض واجب حتم لازم. يذكر العلماء تبييت النية في بداية حديثهم عن النية. هل من حديث واجمال لهذه النية ثم ماذا لو تردد الانسان في نيته؟ قال ان كان هناك غدا رمضان فانا صائم. النية من جهة الاصل لا بد ان تسبق العمل ولا يصح عمل الا البنية. والنبي - 00:06:09

صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. و قوله انما لكل امرئ ما نوى اي لا هو - 00:06:29

من التواب وكذلك العقاب ما نواه. فلو تبعد الانسان بطاعة في ظاهرها ولكنها لغير الله اثم واوى عوقب على ذلك. و اذا ادى شيئا من المعاصي والذنوب متدينها بها هي في ظاهرها معاصي ولكنه لا يدرى انها معاصي كالذي مثلا يتسرّب بشيء من البدع الخفية او الصغيرة ونحو ذلك والظاهرة التي لا يعذر الانسان مثلا - 00:06:39

او يعذر الانسان بعدم تتحققه منها وي فعلها تدين لله عز وجل يؤجر على ذلك العمل اذا اداتها بنية صادقة ولو لم يوافق السنة هذا قد تكلم عليه غير واحد من العلماء اذا مسألة النية هي من الامور المطلوبة لتحقيق الثواب وكذلك ايضا تحقيق العقاب. فمن فعل شيئا من غير قصد - 00:07:01

من الاعمال فانه لا يثاب على ذلك وربما لحقه الائم خاصة في امور العبادات اذا دخلها الرياء والسمعة. النية من جهة محل من جهة محلها ينبغي ان نعلم ان النية لابد ان تسبق العمل ولابد ان ينتفي اه ما يضادها عن اه عن مصاحبتها - 00:07:21 في اثناء العمل ولهذا انما قلنا ان ينتفي على ما يضاد وباعتبار ان استحضار من الامور الصعبة. وذلك ان الانسان على سبيل المثال يؤدي الصلاة لله عز وجل مخلصا لله. ثم بعد ذلك - 00:07:41

يبدأ الانسان بعدم استحضار النية وذلك انه يجري على الاصل او كذلك في الصيام ينوي من الليل ثم بعد ذلك ينسى. باستحضار النية والاحتساب في كل ثانية هذا ليس بمطلوب ولكن الواجب في ذلك الا يأتي ما يناقض اصلها. معنى ان لا يأتي مثلا ولو لشيء يسير ان يرائي بهذا العمل لغير الله فنقول - 00:07:51

هذا ينافيها. محل النية هي ما قبل العمل وقد جاءت بيان ذلك النبي عليه الصلاة والسلام في حديث حفصة وكذلك جاء عن عبد الله ابن عمر موقوفا مرفوعا والصابوا فيه الوقف - 00:08:11

اه وقد جاء في المسند والسنن من حديث الزهري عن سالم بن عبد الله بن بن عمر عن ابيه عن حفصة النبي عليه الصلاة والسلام قال من لم يبيت النية من الليل فلا صيام - 00:08:21

لو انما جعلها من الليل باعتبار ان الصيام من النهار فاول لحظة سابقة لذلك العمل هي من الليل فقال لمن لم يبيت النية من الليل لهذا لا يقال انه لابد من من النية قبل قيل قبل دخول العمل فاذا دخل الانسان - 00:08:31

العمل من غير نية فكان ثمة جزء من ذلك العمل متجردا على النية اذا فتحمة قصور في الصلاة وعدم وجود لها او مثلا الصيام ونحو ذلك لهذا نقول ان مسألة النية لابد ان تكون سابقة للعمل. اما هذا السبق لهذه النية متى محله جاء الدليل فيه بذلك انها تكون من الليل - 00:08:45

ولكن لو كانت النية من النهار الذي قبل ذلك الليل انه نوى انه ما كان من من ذلك اليوم انه سيصوم نقول ان هذا جائز ايضا شريطة ان لا يكون ثمة ما ينافي الدليل على - 00:09:05

هذا ان النية انما وجبت في ابتداء العمل لا ان تكون سابقة لمباشرته وذلك ان الانسان ربما يعزם الخروج من بيته الى ثم بعد ذلك تنتفي او ينسى ان النية او يتغافل ولا يشعر بنفسه الا وهو في المسجد او مكبرا بين بين الناس - 00:09:15

فإنشاء النية ما كان قبل ذلك تتحقق فيه هذا الامر. اما تقيد النص في قوله من لم يبيت النية من الليل باعتبار الاغلب باعتبار ان الناس اذا عزموا على شيء صباحا يعقدون العزم عليه ليلا. لا يعقدون عليه العزم قبل ذلك ب ايام ثم يتناسونه حتى يباشروه. وانه لابد من المصاحبة من امر الليل - 00:09:33

كذلك ايضا انما خصص الليل دفعا للظنة وما يطلع من خطارات النفس من من مثلا من نية سيئة من الرياء والسمعة وغير ذلك فدفع بهذا الامر فكان ايضا دافعا للخلاص ان تكون في اخر لحظة من مباشره من ما كان قبل الصيام ان يكون ذلك نية خالصة لله سبحانه وتعالى - 00:09:53

اما ما يتعلق في المسألة التي اشرت اليها وهي مسألة التردد في النية والانسان اذا قال ان اني لا ارم لا ادرى هل انوي لله عز وجل آآ غدا صيام فرض او صيام - 00:10:13

ياما نفل ولا ادرى يا رمضان غدا او ليس برمضان او نحو ذلك. اه نقول ان هذه المسألة مسألة تردد في صيام رمضان هل هل اه اذا كان رمضان غدا فاني صائم - 00:10:23

واذا لم يكن من رمضان فان للصائم هذا يرجع الى مسألة وهي مسألة التردد في النية اني ساصوم او لا اصوم غدا لا ادرى الصباح سأحل هذا الامر. هذا من مواضع - 00:10:33

خلاف عند العلماء من قال ان التردد في النية نتكلم على مسألة الفرض لان مسألة النفل وتأخير النية فيها هي مسألة اخرى. وهذه المسألة في مسألة الفرض ذهب جمهور العلماء الى ان التردد في النية انه لا يجوز وذهب الى هذا جماعة من العلماء وقال الامام مالك الشافعي ورواية عن الامام احمد رحمة الله - 00:10:44

فذهب ابو حنيفة الى ان النية لا حرج في ترددتها شريطة الا يوجد ما ينافي النية. قال ولو كان ذلك ولو كان ذلك في رمضان. والامام احمد رحمة الله ان هذا يجوز في غير رمضان كمسألة القطاء كذلك الكفاره اما في رمضان اه فانه فان ذلك لا يجوز وهي روایة عن الامام احمد رحمة الله وربما يستدلون في هذا بحديثه - [00:11:04](#)

وهو في الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام امر رجلا لما جاءه يوم عاشوراء ان ينادي في الناس ان من اصبح طاعما فليمسك ومن اصبح صائما فليتم صومه. قالوا ان صيام عام شوري في تلك اللحظة كان واجبا. فحكمه حكم رمضان. ثم امر النبي عليه الصلاة والسلام بالامساك - [00:11:24](#)

وهذا وان كان من جهة الدلالة فيه قصور باعتبار ان الامساك بذلك لا يعني لا يعني صحة العمل وانما يعني هو تعظيم هذا النهار فحال الانسان مثلا اذا اذا اصبح لا يدرى ان رمضان هذا هو اليوم ام لا؟ ثم اصبح فإذا الناس صيام وهو لم ينوي من الليل. هل يترك يأكل - [00:11:44](#)

ام لابد ان ان يعظم حرمة هذا اليوم؟ يقول يجب ان تعظم حرمة هذا اليوم وان تمسك في هذا ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الصلوات في حال الرجلين الذين اتي - [00:12:00](#)

جلس اخا فالصلاه على النبي عليه الصلاة والسلام يصلي قال اذا اتيتاما وقد صليتاما في في بيتكما فصليا معنا ولهذا نقول ان في حال المشاهدة يجب الانسان انه ينخرط مع المسلمين تعظيمها لحرمة هذا المكان وكذلك حرمته للصلاه بخلاف الانسان اذا كان بعيدا او منزوا عن نفسه فان هذا هذه المسألة من مسائل من المسائل - [00:12:10](#)

التي يخفف فيها العلماء. احسن الله اليكم. اه قبل ان انتقل او اقف مع النصوص الواردة في اه ورود اه خبر الصيام في النهار ويبدو لي ان النصوص الواردة كانت في آآ عاشوراء بالذات. لم يرد من النصوص مثله في رمضان لكن قبل هذا كله بعض - [00:12:30](#)

بس يسألون يقولون اقبل رمضان ونحن ربما في اليوم الاول والثاني آآ قد اه نتذكر النية في الايام الاولى لكن بعد ذلك لا تذكر نية ولا نحسبها فنكاد ننساها اطلاقا تماما احسنت هذه مسألة وهي ما وهي ما تتعلق بالنية لكل يوم هل يكفي - [00:12:51](#)

نية واحدة ام لابد لكل ليلة من الليالي من نية؟ هذه من المسائل التي تكلم عليها العلماء ايضا هي من مواضع الخلاف لأن العلماء اشترط لكل ليلة نية وهذا ذهب اليه الامام احمد - [00:13:10](#)

رحمه الله. ومن العلماء قال انه يكفل رمضان نية واحدة باعتبار ان الله عز وجل قد جعله ركنا من اركان الاسلام واسمهعه الصيام فيدخل في ذلك النية الواحدة المجزية عنه - [00:13:20](#)

ولكن نقول ان هذا فيه نظر باعتبار ان الصلوات الخمسة امر الله عز وجل بها وهي منفردة وبينها فاصل وكذلك ايضا بالنسبة للصيام فيه فاصل وهو الليل. ولهذا نقول ان انه لابد - [00:13:30](#)

لكل يوم نية ولكن يستثنى من ذلك اشياء وهي ان الانسان اذا كان ثمة عذر له بعدم ورود النية ليلا كان يكون الانسان مثلا مثلا مغمى عليه او كان نائما مثلا في في امر الليل ولم يخطر في باله مثلا تجديد - [00:13:40](#)

حتى دخل عليه النهار او داهمه فيكون حكمه حكم ما يتعلق في مسألة صيام يوم عاشوراء لما كان فرضا نقول امسك في ذلك وان شاء الله يجزي عنك ما كان من نية سابقة - [00:13:55](#)

شريطة الا يكون ثمة ما ينافي هذه النية من جهة الاصول وهي ان يكون ثمة رباء او سمعة او صيام لغير الله عز وجل على اي صورة كان فنقول حينئذ ان - [00:14:05](#)

فان هذا الصيام او صيام ممنوع وغير جائز وهو باطل يجب على الانسان ان يتوب من هذه النية الفاسدة. واما بالنسبة لما يتعلق النية التامة على من قال بن رمضان له نية واحدة؟ هل هذا يلحقه ما يتعلق بمسألة الكفاره؟ كذلك مسألة - [00:14:15](#)

القضاء نقول ان من قال بالنية الواحدة لرمضان تاما فانه يلزم من باب اولى ان يقول ذلك في القوام ان يقول ذلك في مسائل الكفارات ايضا. فالانسان قد يكون عليه - [00:14:35](#)

مرت ستين يوما او يكون عليه مثلا كفأة او شيء من القضاء مثلا بعشرة ايام او عشرين يوم ونحو ذلك كبعض الرجال مثلا الذي يسافر او بعض النساء التي تكون معذورة بنوع من من الاعذار - [00:14:45](#)

نقول في مثل هذا انه لا حرج عليها ان تصوم ويكونها نية واحدة على القول الاول ومن قال ايضا بانه لابد لكل ليلة من نية فان هذه المسألة لا تكون بباب الاولاد لهم فتكون من باب التخفيف وان كان القضاء يحكي الاداء - [00:14:55](#)

احسن الله اليكم النية بابها واسع ومدخل الشيطان فيها عظيمة جدا حتى انه ربما يخطر بين الرجل وبين نيته حتى آآ ربما يدخل عليه الشك ما حدود النية كيف اكون كيف يعني آآ اضمن اني قد نويت او اكون قد نويت؟ بالنسبة للنية ومداخلها وكذلك ايضا المكدرات عليها ما يسمى - [00:15:10](#)

الشرك الخفي وكذلك ايضا بانواعه وصوره من الرياء والسمعة ونحو ذلك. هذا باب عريض لا يمكن ان يسلم منه احد. ولهذا يقول ابن القيم هذا بحر لا ساحل له لا يسلم منه حتى العلماء - [00:15:33](#)

الصالحون لهذا نقول ان مسألة النية الحيطة لها في مثل هذا ان يحرص الانسان على بموضع الشبهة القلبية. موضع الشبهة القلبية ان يبتعد الانسان عن السياقات التي يذكر فيها الاطراء. او حب المديح او كذلك ايضا التعرض بعمل ينفرد به عن غيره - [00:15:43](#)

كان يكون الانسان مثلا في مكانه في موضعه مثلا لا يمكن ان يقوم بهذا العمل الا هو ونحو ذلك وقلبه فيه نوع ضعف. ولهذا كثير من الناس يشعر بضعف قلبه وميله الى شيء من - [00:16:03](#)

انواع المكدرات للنية نقول في مثل هذا اب سعد وخلط من من يشاركت العمل فلا خوف على العمل القلبي. وهناك من الناس لا يلتفت الى مسائل الرياء والسمعة وهو قلبه منصرف لله عز وجل نقول ان مسألة المكدرات هذه من الامور السهلة. اما مسألة النية وكذلك ايضا - [00:16:13](#)

آآ عليها آآ التي تطرأ على الانسان سواء كان في امر الصيام او في غيره. نقول ان هذا لا ينبغي الا يصرف الانسان عن ذات العمل فيقع ربما فيه بعض العامة او بعض المغفلين اه من بعض المتعبدين وذلك انهم ربما يتربكون العمل خوفا من الرياء وهذا خطأ ايضا وذلك ان ترك - [00:16:33](#)

كالعمل التماس مرضاة الله سبحانه وتعالى عباده. الانسان اذا ترك العمل لخوف الرياء فهذا من جهة الاصل ينبغي ان يتصور على انه تعبد لان بعد عن الرياء عبادة وبعد عن الرياء بترك العمل فكان هذا في قد وقع في شيء من انواع التعبد وهذا النوع من التعبد ومن الامور - [00:16:53](#)

المحظورة لهذا نقول قد جاء عن جماعة من العلماء كما جاء عن الفضيل انه قال ترك العمل لاجل ان لاجل الناس ريا. والعمل لاجل الناس شرك. ولهذا نقول ان الانسان ينبغي له ان يخلص العمل لله. اما بالنسبة - [00:17:13](#)

الدوافع النفسية التي تقع وتطرأ على الانسان كثيرا جدا وهي الخواطر القلبية ينبغي للانسان ان يطردها والا تجعله يحجم عن العمل. بعض الناس يقول ان اني اذا اتيت للمسجد آآ ظنت ان الناس مثلا ينظرون الي او كذلك ايضا من جهة الصيام فيقول فلا اتي الى المسجد ولا اصوم ونحو ذلك نقول هذا هذا من مداخل الشيطان ومداخل الشيطان دقيقة - [00:17:29](#)

جدا وقد تكلم على هذا كثير من العلماء الذين يتكلمون عن الامور القلبية اه تكلم على هذا ابو حامد الغزالى وتكلم عليه ايضا بعض العلماء من ائمة اهل السنة كذلك ابن القيم وابن رجب رحمه الله الذين سكنوا في اعمال القلوب وللشيطان في ذلك مداخل عظيمة جدا وهذا من الامور التي ينبغي ان - [00:17:49](#)

يحذر له مسالك دقة ومن اللطائف في هذا ان احد الكتبة المصريين صنف رسالة في هذا سماها التنظيمات السرية اه كشفت الدولة الابليسية يعني انه اراد ان يكشف في هذا خطط ابليس وعمله على القلب. اه وهو دخل على هذه المداخل في مكان الشيطان على - [00:18:09](#)

القلب والخواطر ونحو ذلك وقد جاد في ابواب وبخلاف غيره. الحديث يعود الى النية ان الناس يتکلفون في النية. يقول بعضهم لا

نويت لم انوي هل يكفي ان يستقر امر الصيام لغد في قلبي فقط؟ هو لابد ان مسألة النية وكيف تتحقق النية في القلب؟ وهذا ربما يسأل عنه ويشكل عليه الناس مع انه - 00:18:29

معروف بداعه مسألة النية هو ان تعلم ان ثمة صيام فرضه الله عز وجل هذا هو النية. اذا علمت ان غدا فريضة امر الله عز وجل به هذا هو كافي فهذا - 00:18:51

العلم والعزم على الصوم كافي. بعض الناس يكون ربما لديه نوع ما يسمى بلحظة صمت وهو انه يستحضر او يتلفظ بالعمل القلبي.

هذا جاء عن بعض السلف يراجع نفسه او ربما او يتمتم. هذا لا اعلم من جهة تمتمة واللفظ - 00:19:01

عن عهد من السلف وانما جاء مسألة الصمت للحظة والتوقف لاستحضارها بالقلب جاء عن بعض السلف واظن عن عن سفيان بن عبيدة ولكن نقول ان هذا لا يعرف عن الصحابة ولا يعرف ايضا عن التابعين. والنية هي ان تكون مصاحبة للانسان بلا وقفه ولا لحظة صمت او تمتمة في القلب وانما الانسان ينصرف ويقبل على ذلك العمل من غير - 00:19:17

شائبة تقدر بذلك الاصل العظيم. احسن الله اليكم. احيانا لظروف ايضا يعني مع قرب الناس وكونهم في العالم كأنهم في قرية واحدة لكن على فرض ان شخصا ما او رجلا ما او امرأة لم يرد خبر شهر رمضان الانهار اليوم الاول منه - 00:19:37

هل يصوم يمسك آحال ورود الخبر بغض النظر عن اكله اول النهار او لا ثم هل يحسب هذا اليوم ام يقضيه؟ هذه مسألة من المسائل المهمة ايضا والتنبيه عليها مطلب وهو ان بعض الناس ربما يتأخر عليه البلاغ - 00:20:01

الذين يكونون في البوادي او ربما شخص ينام وينتظر مثلا الاذاعة يذيع في ذلك ويتأخر ويصل الى العشاء ثم نام. اه واصبح اذا الناس صائمون نقول في مثل هذا انه يجب عليه ان يمسك قياسا على قصص السلام الا وقع في مسألة صيام يوم عاشوراء لما امر النبي عليه الصلاة والسلام والناس كانوا نهارا اه امر - 00:20:16

بالامساك وذهب الى هذا جماعة من العلماء وقول عمر وابن ابن عبد العزيز وذهب اليه ابن تيمية رحمه الله. لهذا نقول ان الانسان اذا كان في في نهار رمضان ولم - 00:20:36

يعلم بدخوله الا من من اخبار الناس. هذا لا يخلو من حالين. الحالة الاولى اذا كان ممسكا بمعنى انه لم يطعم فحاله في الظاهر صائم ولكن في الباطن لا يدرى لا يدرى هل هو رمضان او لا نقول هذا يمسك صيامه في ذلك الصحيح لماذا؟ لأن - 00:20:46

ما مضى من يومه من الشيء اليسير كساعة و ساعتين او نحو ذلك هذا بقي على اصله في الظاهر واما في الباطن فهو معدور لانتفاء العلم فهو لم يوقع شيئا ناقض النية. اما بالنسبة لمن طعم ايضا وهو ان الحالة الثانية اذا اذا اصبح الانسان ثم ذهب وتناول ماعنا او اكل طعاما ونحو ذلك ثم - 00:21:02

ثم تناهى الناس بصيام رمضان. هذا نقول انه يمسك على الصحيح وصيامه في ذلك صحيح ايضا. ويتم ويتمنى ما جاء في في تلك القصة في قصة صيام يوم عاشوراء وذهب الى هذا الجماعة. ولكن قد يكون ثمة فارق بين صيام يوم عاشوراء بذلك باعتبار ان صيام يوم عاشوراء لا يقضى - 00:21:22

صيام يوم عاشوراء لا يقضى وانما اوجب الله صيامه ابتداء الامر ولم يأمر بقضاءه بخلاف رمضان فجعل له قضاء ولهذا نقول ان مسألة الصيام باعتبار فلذلك ذلك الزمن او تلك اللحظة في يوم عاشوراء من رمضان فان قضاءه حكم ادائه من جهة الفضل والمنزلة فان الانسان ينبغي اه ان يحرض على ذلك الفضل وذلك - 00:21:42

ذلك اليوم لهذا نقول ان الانسان في مسألة في مسألة النية اذا تأخرت الانسان وكان معدورا نرجو له العذر الانسان الذي مضى عليه اليوم كامل وهذا ربما يطرأ على بعض الناس او ربما يطلع على امة كاملة انهم لا يرون الهلال آآ ثم لشيء مثلا غاب عنهم او نحو ذلك ثم يرونهم من الغد - 00:22:02

انه لللياليتين فيكون الليلة الماضية من رمضان. نقول يقضون ذلك اليوم بتمامه كذلك ايضا اه فيما يظهر في الانسان الذي لا يعلم برمضان الا قبيل الافطار فهو قد تناول طعامه كله نقول ان هذا قد انتفى عنه عمل النية مطلقا آآ في غالب العمل ويجب عليه ان يقضي ذلك - 00:22:26

احسن الله اليكم. الحديث عن نية يطول صاحب الفضيلة لكن ربما نختتم في آن ثالث دقائق او دقيقتين النية تصح ممن؟ صاحب الفضيلة. بالنسبة النية النية تصح من المكلف. والمكلف في في هذا من خاطبه الله عز وجل - [00:22:46](#)

التوجه اليه بالخطاب ويخرج من هذا من رفع الله عز وجل عنه القلم كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في سن حديث عائشة قال رفع القلم عن ثلاث وذكر منهم المجنون حتى يعقل والنائم حتى يفيق والصغير حتى يبلغ. واما بالنسبة لصوم الصغير صيامه صغير نقول ان الصغير لا يخلو من - [00:23:05](#)

الحالة الاولى ان يكون في نوع من الادراك والتمييز وهذا كالصبي الذي يتتجاوز سابعا نقول هذا تصحيح منه النية. اما ما كان قبل ذلك فلا تصح منه فلا تصح منه النية - [00:23:25](#)

وذلك ان الصحابة عليهم رضوان الله تعالى كانوا يعلمون صبيانهم الصيام وربما كانوا يلعبونهم بالعهن وهو النوع من القطن يلعبون به حتى يصل الى الى الافطار وما هذا الا لاجل التمرس كذلك ايضا لقبول العمل. منها امر اخر وهو مسألة الحج وذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في حديث عبد الله ابن - [00:23:36](#)

عباس اه حينما رفعت امرأة اه ابنا لها فقالت لهذا الحج؟ قال نعم. قال عليه الصلاة والسلام اه ولك نعم ولك اجر. وهذا فيه اشارة الى انه اذا قبل الحج وهو عمل ممتد طويل جدا لكثير من الاعمال وفيه ايضا امساك ويشتراك مع الصيام بشيء من الامساك - [00:23:56](#)

كثير من محظورات الاحرام فان الانسان اذا صح منه ذلك فانه يصح عنه في في غيره. ولكن يخرج من هذا الطفل الذي لا تصح منه النية. الطفل الذي في مهده تصومه امه لساعة - [00:24:16](#)

ساعتين او ربما النهار كله نقول هذا لا يصح منه الاعمال. لا يصح باعتبار عدم صحة النية والحج والحج يختلف عن مسألة الصيام في هذا وانما يشتري كأن في مسألة الصبي المميز الذي يصح من ذلك فيجري عليه عمل الطاعة ولا يجري عليه عمل المعصية. احسن الله اليكم. افهم من حديثكم اه ان الصبي او الصغير - [00:24:26](#)

مميز وغيرهم مميزون لنقل الغير المميز بالذات يعني يفضل ان يوجه من قبل ابويه او وليه الى ان يخلص النية وينوي صيام رمضان. بعض الصيام ربما لا يدرك معنى النية اذا قلت له النية ولكن ربما يدرك هذه باسلوب اخر وهو ان يقال ان الله عز وجل فرض علينا الصيام وغدا ينبغي ان نصوم رغبة بالاجر عنده وان الله عز وجل - [00:24:46](#)

سيعطيها اجرا عظيما في الجنة ونحو ذلك. اذا تحقق هذا العلم لدى الانسان فهذه نية. هذه نية في ذاتها بخلاف يقال له انوي معنى هذا المعنى لا يدركه الانسان. احسن الله اليكم - [00:25:08](#)

الحديث الطيب عن النية وحكمها نصل الى ختم هذا اللقاء من لقاءات في برنامجكم مدارسة الصيام في الختام شكر للملك العلام جل في علاه ثم شكر ثان لصاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرموز الطريفي شكر الله لكم شكر الله - [00:25:18](#)

اذا شكرنا لشيخنا وشكرا لكم والى لقاء قريب وانتم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:34](#)